إمكانات الصورة الشخصية والإفادة منها في إثراء المشغولة النسجية

م. د/ رباب محمد أحمد حسن الحينى

مدرس النسيج بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

r.elheny@yahoo.com

مستخلص البحث:

فن النسيج اليدوى من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان وتطورت بتطوره عبر العصور، مما أوجد لدينا تراثاً متنوعاً ثرياً يمثل أغلب ما نسجه الإنسان، فهو من الفنون التي تنطوى على جانب كبير من الإبداع والابتكار والتعبير عن المشاعر، كغيره من مجالات الفنون ليؤدي رسالته الجمالية والوظيفية اللازمة لتنمية الذوق العام، فهو يخاطب وجدان وعقل المتلقي على اختلاف فئاته المتخصص والغير متخصص ليُثمر تجاوباً فعالاً لتفهم هذا المجال وإمكاناته.

وهناك العديد من المحاولات لإثراء الأعمال الفنية النسجية - المشغولات النسجية - تنوعت ما بين تطوير الأساليب النسجية الوظيفية للحصول على تأثيرات جمالية وملمسيه على سطح المشغولة، وبين الخامات التقليدية والوسائط التشكيلية، وصولاً إلى الاهتمام بالتصميم.

فالتصميم النسجى يمتاز بأنه تصميم بنائى، يُصاغ من خلال تفاعل مجموعه من العوامل الأساسية تجمع بين مقومات التصميم بشكل عام ومقومات المشغولة النسجية بشكل خاص.

ومن هذا المُنطلق يتخذ هذا البحث الصورة الشخصية – البورتريه - كمثير تشكيلي غنى بالعديد من الإمكانات التصميمية / البنائية / التشكيلية / والتقنية والتي من خلالها يمكن أن تثرى المشغولة النسجية.

الكلمات المفتاحية:

الصورة الشخصية، البورتريه، فن النسيج اليدوى، النسيج المرسم، اللحمات غير الممتدة، المشغولة النسجية.

DOI: 10.21608/jsos.2021.88481.1043